

# بعد عين الزياب شاطئ المهدية يحصد أرواح 5 من رواده

عبدالله

[hakikanews.net](http://hakikanews.net)

لقي 5 أشخاص مصرعهم غرقاً بشاطئ المهدية بالقنيطرة، صباح يوم أمس الإثنين، بسبب التيار القوي جرفهم إلى الداخل، حسب ما كشفت عنه مصادر إعلامية.

وأضافت المصادر أن خطورة المنطقة التي جرفهم لها التيار صعبت من إنقاذهم، واستعصى على معلمي السباحة إمكانية الوصول إليهم لإخراجهم وإسعافهم.

ويذكر أن حالات الغرق بالشواطئ المغربية في تصاعد، بعد أن سجلت خلال الـ10 سنوات الماضية في كل من الفنيدق، وتطوان، والدار البيضاء.

---

## مجلس جهة درعة تافيلالت: رفع الاعتمادات المخصصة للطرق باقليم زاكورة من 131 مليون درهم الى 464 مليون درهم

مجلس جهة درعة تافيلالت: رفع الاعتمادات المخصصة للطرق باقليم زاكورة من 131 مليون درهم الى 464 مليون درهم

[hakikanews.net](http://hakikanews.net)

دعا نائب رئيس جهة درعة تافيلالت السيد يوسف اومنزو على ها مش الدورة العادية لشهر يوليوز المنعقدة يوم الجمعة الماضية بقاعة فلسطين بمدينة الرشيدية ، الى ضرورة تسطير مشاريع "متنوعة ومتكاملة" لتحقيق التنمية الاقتصادية السياحية بجهة درعة تافيلالت.



وشدد النائب الثالث لرئيس الجهة ، في تصريح للجريدة ، على اهمية تحضير هذه المشاريع التنموية مع الاخذ بعين الاعتبار الابعاد الاقتصادية والثقافية والسياحية لهذه الجهة، مذكرا بالمؤهلات والقدرات الطبيعية التي تتوفر عليها الجهة، ملحا على وجوب استغلالها بحكمة وعقلانية لتحقيق التنمية المستدامة.

كما دعى السيد يوسف اومنزو في هذا الاطار على ضرورة تبني نظرة تنموية شاملة ومتكاملة مثلما نص عليها الدستور ، مشددا على دعم الاستثمار العمومي والخاص وتبني اقتصاد متنوع ومنتج وتنافسي يضمن العدالة الاجتماعية لفائدة هذه الجهة الفتية، مشيرا الى اهمية اعداد الدراسات الاولية لتنمية الجهة، التي تعتبر جهة جديدة.

كما دعا الى تضافر الجهود بين جميع المتدخلين بالجهة من اجل الاسراع في تنزيل التدابير ذات الطابع الاجتماعي، وذلك من خلال الاستهداف المباشر والعاجل للمناطق الجغرافية والفئات الاقل حظا، ويتعلق الامر بالعالم القروي.

وعلى صعيد اقليم زاكورة ، دعا يوسف اومنزو الجماعات الترابية بالاقليم، الى التجاوب الايجابي والفعال مع مطالب وانتظارات المواطنين ، والتسريع بایجاد حلول لمختلف المشاكل المطروحة ،

مشددا على ضرورة التنزيل الامثل للمشاريع التنموية بمختلف مناطق اقليم زاكورة في اطار العدالة في التوزيع والحكامة الرشيدة في التدبير.

وعن قطاع الصحة بالجهة طالب نائب لرئيس جهة درعة تافيلالت السيد يوسف امنزو المسؤول عن القطاع اقليميا وجهويا ووطنيا ، بتأهيل المراقب الصحية بكلفة مناطق الجهة، وتجويد الخدمات التي تقدمها للمواطنين ، وذلك بتدارك الخصائص البشري واللوجستيكي بكل من مستشفيات زاكورة وورزازات وتنغير والرشيدية وميدلت.

كما أشاد بما حظيت به الجهة من مشاريع على مستوى قطاع التجهيز والنقل في أفق أن تعزز بمشاريع أخرى على مستوى شبكة الطرق القروية، لفك العزلة عن القرى والبوادي، وتحقيق تنمية حقيقة ومستدامة بها .

واكدت مصادر داخل مجلس جهة درعة تافيلالت انه تم رفع الاعتمادات المخصصة للطرق بإقليم زاكورة وذلك من خلال الاتفاقية المقترحة للتصويت في مجلس جهة درعة تافيلالت من 131 مليون درهم الى 464 مليون درهم وقد أكدت تلك المصادر ان هذه الزيادة تم اقتراها بعد احتجاج ملح من نائب رئيس الجهة يوسف امنزو لضرورة إعطاء أهمية لإقليم زاكورة باعتبارات البعد و ش ساعته و نوعية الشبكة الطرقية الهشة بالإقليم التي تستدعي إعطاء الأهمية لهذا الإقليم المهمش الخبر أكد المدير الجهوي للتجهيز أثناء مداخلته ورده على تدخل السيد ماجد ع السلام لكون اقليم زاكورة لم يستفاد بالمبلغ المناسب لإقليم زاكورة .

---

## الحركة الإنتقالية بالمندوبية العامة للسجون

[hakikanews.net](http://hakikanews.net)

أعلنت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج على نتائج الحركة الخاصة بموظفيها برسم سنة 2016، وذلك عبر بلاغ عممته على مختلف وسائل الإعلام.

وقد شملت هذه الحركة 210 تنقيلاً من مختلف السجون، هاته الحصيلة اعتبرها موظفو المندوبية "هزيلة بالمقارنة مع عدد الطلبات التي تقدم بها الموظفين والتي فاقت 2000 طلب، أي تمت الإستجابة لنسبة 10% من مجموع الطلبات".

وقد خلقت نتائج هاته الحركة تذمراً واستياءً واسعين بين أوساط الموظفين الذين لم يستفيدوا منها والذين كانوا يعتقدون أمالاً في لم شملهم بعائلاتهم وأسرهم وكانت يمنون النفس في الإقتراب من أبنائهم.

وقد عاب الموظفين المتذمرون من نتائج هذه الحركة "الطريقة الإرتجالية والعشوائية التي نهجتها المندوبية العامة للسجون في إعدادها والإفراج عنها، حيث تماطلت المندوبية العامة لأكثر من ستة أشهر للإعلان عن النتائج، واعتمدت معايير وشروط غير متفق عليها تم تنزيلها في آخر لحظة، وهي الشروط والمعايير التي تفاجأ بها الموظفون المتذمرون والتي اعتبروها مجرد ذريعة من أجل فتح باب التفاضل والتمييز في الانتقالات، خصوصاً أن هذه الشروط لم يعلن عليها شهر فبراير يوم الإعلان عن الحركة الانتقالية".

فالشرط الأول المتعلق بالخاصم، يقول الموظفون أن "جميع المؤسسات السجنية بالمغرب تعرف خاصماً حاداً في الموارد البشرية، بل الأكثر من هذا فقد تم افتتاح مجموعة من المؤسسات السجنية بفترة قليلة من الموظفين وبالمقابل تكدس وترافق خمس (1/5) من مجموع موظفي المندوبية العامة لإدارة السجون والمصالح المركزية مما يبين اختلال وضعف الحكومة في تدبير الموارد البشرية".

أما الشرط الثاني والمتعلق بالحالة الاجتماعية للموظفين فيقولون أنه "وضع ولم يحترم لأن أغلب الموظفين الذين شملتهم الحركة الانتقالية غير متزوجين وليس لهم أبناء".

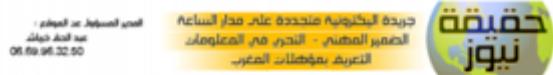
أما الشرط الثالث والمتعلق بسلوك الموظف وسابقه التأديبية فيقول الموظفون المستثنون من الحركة الانتقالية أنه "هو غير قانوني، لأنه لا يمكن حرمان موظف من حقه في الحركة الانتقالية أو المباريات المهنية بحكم سوابقه التأديبية، وذلك نظراً لأنه نال جزاءه التأديبي وبالتالي لا يجوز معاقبته مرتين كما ينص على ذلك قانون الوظيفة العمومية".

وقد وجه هؤلاء الموظفون التابعون للمندوبية العامة لإدارة السجون عبر بيان توصلت جريدة "ياوطن" بنسخة منه "استغاثة

لمندو بهم العام" ، يطالبوه فيها "بدل المزيد من الجهد وتطهير المصالح المركزية من أصحاب القرارات الغاشمة خصوصا بعد فضيحة توزيع الترقيات الإستثنائية فيما بينهم" ، كما ناشدوه من أجل "تحسين وضعهم المادي الهش وتوفير الظروف الملائمة للعمل وكذا السهر على جمع شملهم بعائلاتهم وأسرهم بهدف الرفع من مردوديتهم المهنية والتي حتما ستعود بالنفع على القطاع برمتها".

## دعوة الشعب الجزائري بمسيرة نحو تندوف لطرد البوليساريو

كتبت جريدة التايمز الجزائرية رسالة لشعب الجزائر نشرها كما وردت:



أيها الشعب الجزائري لا بد من وقفة للتأمل .. أيها الشعب الجزائري البوليساريو اليوم أكمل 40 سنة وهو يستنزف خيراً تنا ويُمتص دمائنا ... بركات .. بركات .. !!!

بركات من صرف الملايين على البوليساريو ، بركات ، فهل يقبل الشعب الجزائري في 2016 أن يتحمل التشقق وحده وعلى حسابه ونحن في حاجة لدinar واحد من أجل صحتنا وعلينا معيشتنا ومسكننا .. لا وألف لا ... بركات !!! .. نحن في حاجة لكل دينار في هذه الظروف التي انهار فيها ثمن النفط إلى الحضيض ، لا نستطيع في هذا الوقت أن نوقف الزمن لنبحث عن المخطئ فينا ومحاسبته على ضياع أموالنا طيلة 53 سنة ، ما يهمنا اليوم هو أن نبدأ بأول شئ يعيش بيننا ونعرف مكانه نشاهد ونعرف كيف يستنزف أموالنا إنه البوليساريو ... على البوليساريو أن يرحل عنا ... نحن نعيش القهر والذلة والمهانة ، وأموالنا ضاعت بين اللصوص من حكامنا وبين تبذيرها على القضايا

الخاسرة وعلى رأسها البوليساريو النصاب والمحтал ... لا فرق بينه وبين بومرميطة سلال الكذاب .

## أولا : بركات من التزوير والكذب :

في هذه القضية كذبتم علينا ونذكر من أكاذيبكم ما يلي :

تستدلون على أن المغرب احتل الصحراء وكذبتم علينا بأن (المينورسو) هي سلطة للأمم المتحدة في الصحراء الغربية ولا سلطة للمغرب فيها فتبين أن المينورسو هي التي لا سلطة لها ولا هم يحزنون ، فهي مجرد بعثة أممية مهمتها الحقيقية هي الإشراف على تنظيم الاستفتاء فقط لا غير إذا توفرت شروطه ، وطالما أن تلك الشروط غير متوفرة فهي مجرد بعثة تنتظر توفير شروط الاستفتاء المستحبلة ، وبما أن الطرفين لم و لن يتفقا على الكتلة الناخبة في الصحراء الغربية فالاستفتاء لن يقع أبدا ، وقد اعترف المبعوث الأممي السابق (إريك يانسن) وقال بصريح العبارة : لا يمكن أن تقوم دولية على هذه الأرض ... كما تبين لنا أن المغرب في استطاعته طرد هذه البعثة الأممية من أراضيه كلما أراد !!

2) لو كان للمينورسو سلطة في الصحراء الغربية لتدخلت الأمم المتحدة في أحاديث اكديم ازيك لكن الذين تدخلوا هم القوات المغربية العادمة وغير مسلحة والتي تصدى لها القتلة من البوليساريو وذبخوا بعضهم وتبولوا على جثثهم مثل الكلاب ولم تتدخل المينورسو فحوكم المجرمون من البوليساريو أمام القضاء المغربي وليس القضاء الأممي أيها الكذا邦ون ، فأين الأمم المتحدة ؟

3) كذبتم علينا بأن المينورسو سيقوم بمهمة الإشراف على حقوق الإنسان في الصحراء ، وهذا كذب عرفناه حينما تلقيتهم - يا حكام الجزائر - صفعة من مجلس الأمن يصح لكم مهمة وصلاحيات المينورسو وسقطتم في بئر الخسارة والدنساء بأكاذيبكم وتضليلكم للشعب الجزائري وأصبحتم بعد ذلك أضحوكة للعالم .. ليس من حق بعثة مهمتها فقط الإشراف على الاستفتاء أن تتدخل في الشؤون الداخلية للمغرب .

4) انكشفت عورة البوليساريو مؤخرا حينما طلب من المبعوث الأممي كريستوفر روس أن يمنع ملك المغرب من زيارة مدينة العيون في ذكرى المسيرة الخضراء في 6 نوفمبر 2015 فكان رد (روس) " أنا هنا للبحث معكم في سبل استئناف المفاوضات مع المغرب وليس من حقي أن أمنع أي مغربي من التحرك في بلاده طولا وعرضها "... يا لغباءكم وتفاهة البوليساريو ..

الموسعة : ثالثاً : الملك في العيون يوم 6 نوفمبر لإطلاق مسلسل الجهوية

لقد استطاع ملك المغرب بحكمته وذكائه هو ومن يحيط به من المستشارين الشاب أن يجد لكم - أنتم ياحكام أهل الكهف في الجزائر - وجد لكم حلا ليس فيه لا غالب ولا مغلوب ، سيعطي لسكان الصحراء الحقيقيين أن يُسْعِّرُوا أمرهم بأنفسهم وفيما بينهم ... فمن هم سكان الصحراء أي من هم سكان الساقية الحمراء ووادي الذهب ؟ هذه هي المعضلة التي ستقف أمامكم يا حكام الوليل والشر ، لقد ورطتم الجزائريين وشعوب المنطقة المغاربية برمتها في معضلة يعلم الله كيف ستتجدد طريقة حلها . فكيف ستتجدون حلا لآلاف المشردين من غير الصحراء وبين المنتزمين للمنطقة المتنازعة عليها ؟

لقد كنتم يا حكام الشر تجمعون الأفاعي والتعابين والوحوش الصاربة في مخيمات تندوف من المشردين الجزائريين والماليين والمورitanيين والنيجيريين ومن كل قطاع الطرق في الصحراء وجنوبها ، فكيف ستنجون من سموم هذه الأفاعي لأن المغاربة ليسوا من الغباء ليقبلوا كل من هب ودب بأنه صحراوي من الساقية الحمراء أو وادي الذهب ؟؟؟

رجال السياسة في العالم هم رجال الاختيارات التي تدفع بالإنسان نحو التقدم والرفاهية وليس الذين لا شغل لهم سوى تدبير المؤامرات لأقرب الناس إليهم ، فمن خرّب الجزائر ودمّرها ؟ أليست سياسة القحط الفكري الذي اخترتم يا حكام الويل والشر ، وسياسة التغليط والتضييع والنفخ في الأنانية المريضة حتى أصبحنا أضحوكة العالم ، بالله عليكم كيف كانت صورة الجزائر في قمة الهند / إفريقيا التي انعقدت في نيو دلهي ما بين 26 أكتوبر و29 منه 2015 ؟

ففي الوقت الذي كان ملك المغرب الشاب كليث الأطلس الإفريقي بين نمور آسيا في الهند يصل ويقول ويقول كلاما من كنوز العقائد والحكماء ، كلما يجمع ولا يفرق ، يطالب مشاركة الفقراء في قطعة خبز ولا يحقرهم لأنّه لا يملك مئات الملايين من الريع النفطي والغازي ، في هذا الوقت كان الوفد الجزائري كالجرذان العجفاء يتهرّب منها الجميع ، كانت الجزائر وصمة عار في جبين إفريقيا تجر وراءها بطانة السوء من الطمّاعين المนาّفين الأفارقة الذين أكلوا من خيرات الجزائر وبسبعينها ، كانت الجزائر في تلك القمة كغراب البين تدعو إلى التفرقة والتشتت وكان صوت الجزائر قدّما من أدغال إفريقيا وصحابيّها القاحلة يحمل الجفاف والقحط والطاعون الفكري الفتاك ...

## عود على بدء

مات بومدين وما تلقى وما تلقى الجنرال فرانكو وانهار جدار برلين وانهار الاتحاد السوفيتي الذي كنا نحارب بالوكالة عنه ، وانهارت أسعار البترول التي كنا نزهو بالثروة التي نجمعها منه وانهار الإنسان الجزائري ولم يبق في الجزائر سوى القحط السياسي والفكري الذي نشره بينما حكام الشر والويل التبور وعطائم الأمور ... من نحن ؟ وكيف أصبحنا ؟

تصوروا جزائراً بدون نفط ولا غاز ، جزائراً لم يبق منها سوى صورة رجل كسيح أعجم الفكر أخرس اللسان ، قاد البلاد والعباد إلى الانهيار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والفكري ، والله إننا نخجل من أنفسنا حينما نرى أو نسمع ( مثقفاً جزائرياً ) يتكلم لأنه يعبر عن ثقافة ماضوية ويستعمل قاموساً ميتاً تخلص منه حتى الذين وضعوه ... ألا يحق لنا اليوم أن نجلس على الأرض وننغلق على أنفسنا وذواتنا لنتصارح فيما بينما بعيداً عن وباء الإقطاع الفكري الذي ينشره أستاذة بومرداس تحت الطلب في جامعتهم الصيفية ؟ نجلس لنفكر في هذا النبات الطفيلي ( البوليساري ) الذي زرعوه في جذوعنا والذي

استل جذوره من الأرض وغرسها في عروقنا ليتمس دماءنا لينمو ويكبر على حساب قوتنا اليومي ...

لقد ظهر الحق فالمغرب يسير في طريق تطبيق الجهوية الموسعة لفائدة أبناء الصحراء في الساقية الحمراء ووادي الذهب ، وقد استجاب الله لدعاء أصحاب الحق وخذل الله الكاذبين المزورين للتاريخ ، فلا مجال بعد اليوم للملاجحة والمماحكة والتشبث بالأباطيل مصداقاً لقوله تعالى : " وَالْذِينَ يُحَاجِّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُعْجِلْتُمْ لَهُمْ حُجَّةٌ هُمْ دَاهِرَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَصَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ { الشورى 16 } صدق الله العظيم ..

بمناسبة المسيرة الخضراء التي مر عليها 40 سنة ألم يحن الوقت ليقوم الشعب الجزائري بمسيرة نحو تندوف لطرد البوليساريو من تلك المخيمات التي أصبحت أو كارا للجريمة الدولية المنظمة ... بركات لم نعد نتحمل هذا الجسم الطفيلي ..

---

## مشروع ملكي . في امس الحاجة لعملية الانقاد بالحسيمة

توصلت الجريدة بشكاية حول مشروع ملكي بهم فئات عريضة من ساكنة عمالة اقليم الحسيمة هذا نص الشكاية



# الداخلية تستعد لإجراء حركة انتقالية جديدة للقيادة والباشوات قبل الانتخابات

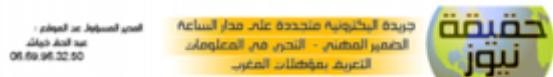
علمت « فبراير.كوم »، أن وزارة الداخلية تتجه إلى إجراء حركة انتقالية في صفوف رجال السلطة، قبل موعد الانتخابات التشريعية في أكتوبر المقبل، في عادة دأبت عليها الداخلية لإعادة انتشار رجال السلطة، لتفادي أي انزلاق أو استغلال للنفوذ أو تجاوزات ترافق العملية الانتخابية.

وذكرت المصادر، أن لائحة رجال السلطة المعنيين بالحركة الانتقالية، جاهزة، وتنتظر التأشير عليها من الوزير لتطبيقها، وإرسال مذكرات إلى المعنيين بالحركة للتحاق بمكاتبهم ودوائر عملهم الجديدة، و مباشرة عملهم.

وأشارت المصادر، أن الحركة الانتقالية الجديدة، ستهم حوالي 26% من مجموع أفراد التابعين للإدارة الترابية، حيث سيتعدد تعيين رؤساء دوائر وقيادات وبashوات، في الوقت الذي سيتم تعيين آخرين لأول مرة .

# تدبير الاختلاف موضوع جامعة مغارب في نسختها الأولى

تدبير الاختلاف موضوع جامعة مغارب في نسختها الأولى



سينظم مركز مغارب على مدار ثلاثة أيام 25-26-27 يوليوز النسخة الأولى من جامعته حول موضوع "في تدبير الاختلاف وبناء الائتلاف"، وتعد هذه الجامعة فضاء يلتئم فيه نخبة من الباحثين والمفكرين والخبراء للنظر والبحث وال الحوار في إحدى إشكالات مجتمعاتنا المعاصرة، إشكالية الاختلاف.

نقدر في مركز مغارب أن هذه الإشكالية تطرح إشكالاً ذا وجهين متقابلين، غلبة وجه على الآخر تعود إلى حالة المجتمع الثقافية ووعيه الحضاري، وبالقدر الذي يمكن أن يكون الاختلاف مصدراً للغناء والبناء المتراكب، بالقدر الذي يصبح مدخلاً لتفكيره معمار هذه المجتمعات وتفتيته. وتزداد أهمية هذه الإشكالية بالنظر إلى واقع كثير من مجتمعاتنا وما يحيط بها من مخاطر تهدد اجتماعها ومشتركتها. وعليه يتوجب على النخب الثقافية والفكرية والسياسية مقاربة هذه المعطلة في أبعادها المتعددة، المنهجية والمعرفية والأخلاقية، في أفق السعي إلى المساهمة في بناء الائتلاف المنشود بمختلف تجلياته العلمية والعملية.

وسيؤطر الجامعة عدد من الأساتذة من المغرب ولبنان وبلجيكا وتركيا وغيرها، ومن حقول معرفية متنوعة، كما أن هذه الجامعة تتميز بحضور غني يقارب الستين باحثاً، من داخل المغرب وخارجها، مع حضور لافت للمثقفين والباحثين المغاربة بأوروبا. ونأمل أن يساهم هذا الحضور بتعزيز النظر وإغناء النقاش وتقاطع الرؤى.

# ما يخيفنا من انقلاب تركيا؟ التنكيل بالعسكر

ما يخيفنا من انقلاب تركيا؟

تدوينة على الفايسبوك

Boubker El Yacoubi

لا يختلف الديمocrates عن رفض لانقلابات العسكرية كيف ما كانت دوافعها او تعليلاتها . فازالة حكم العسكر هو مطلب كوني، لا يمكن أن نبرره او نجعله قنطرة لتحقيق الديمقراطية الشعبية، لذا فالانقلاب في تركيا نرفضه جملة وتفصيلا، لكن ما لا نفهمه كيف لمدنيين قاوموا الانقلاب الى درجة انهم أصبحوا اكثرا همجية من الدبابات عينها ، فالتنكيل بالعسكر بعد استسلامه يطرح اكثرا من علامه استفهام، فتخوفي منذ بداية الانقلاب كان على سلامة المدنيين العزل الذين نزلوا الى الشوارع رافضين حكم العسكر، فماذا لو اعتدوا الجيش على المدنيين؟ لاتهمناهم بجرائم ضد الانسانية. لكن الغريب في الامر هو التنكيل بالعسكر من طرف المدنيين رغم استسلام الكثير منهم. وهنا نطرح السؤال، هل هي حماسة زائدة عن حدتها أدت بالأتراك المدنيين الى الانتقام من الجنود كرمز للديكتاتورية العسكرية التي عرفتها البلاد، أتمنى ان يكون ذلك هو السبب ونعتبره سحابة عابرية تندثر مع مرور الزمن. لكن تخويفي أن يكون ذلك بمثابة ثقافة وتجييش لأعضاء الحزب الحاكم في تركيا، وأن هناك ميليشيات حزبية، يستحيل إقناعهم حتى في حدوث انقلاب شعبي على حزبهم بانتخابات نزيهة وشفافية!

رئيس قمة الاتحاد الإفريقي:

# للمغرب حق العودة ولا أحد يمكنه رفض ذلك

kiçfach

أكد الرئيس التشادي، إدريس ديبي إيتونو، أن المغرب بلد إفريقي لديه الحق في العودة إلى الاتحاد الإفريقي. وقال ديبي إيتونو، الرئيس الحالي للقمة الـ27 للاتحاد الإفريقي، المنعقدة في العاصمة الرواندية (كيغالي)، "إذا كان المغرب يرغب في العودة، فلا أحد يمكنه رفض ذلك".

وأضاف قائلاً: "تعلمون أن هناك نصوصاً، وأنه لا يحق لأي بلد عضو في الاتحاد الإفريقي أن يعلق عضوية بلد آخر إلا في حالة واحدة تتمثل في الاستيلاء على السلطة عبر السبل غير الشرعية".

من جهته، أشاد رئيس مدغشقر، هيري راجاوناريما مبينا، اليوم الاثنين (18 يوليو)، بالرسالة التي وجهها الملك محمد السادس إلى القمة الـ27 للاتحاد الإفريقي، واصفاً إياها بالدعوة لتعزيز الوحدة داخل المنظمة الإفريقية.

وقال راجاوناريما مبينا، في تصريح للصحافة، إن "الرسالة الملكية رسالة لتعزيز الوحدة داخل المنظمة"، مضيفاً أن "الجميع مدعوون لتعزيز هذه الوحدة وامتلاك قدر إفريقيا في أيديهم".

---

## انتخابات المجلس الأعلى للسلطة القضائية



إن المتتبع للشأن القضائي المغربي سيرى لا محالة أن المغرب يعرف قفزة نوعية فريدة في تاريخ القضاء المغربي ، فالامر يتعلق بانتخابات المجلس الأعلى للسلطة القضائية كأول انتخابات تأتي بعد دستور 2011 هذا الاخير الذي شكل منعطفا حاسما في تاريخ البلاد حيث جعل من القضاء سلطة حقيقة مستقلة شأنها في ذلك شأن باقي السلط وعمل على إرساء آليات ممارسة هذه السلطة من خلال القانونين المتعلقين بالمجلس الاعلى للسلطة القضائية والقانون الاساسي للقضاة ، وعليه فيجب أن نحرض كل الحرص على نجعل هذه الانتخابات في مستوى الحدث من خلال التصويت بأمانة واحلام على من يستحق ذلك وعلى من تتوافر فيه الشروط التي تتفق عليها جميعا وأولاها التواصل الدائم مع القضاة وثانيها الاقناع ثم النزاهة والكفاءة والأخلاق العالية والجرأة بأدب حتى يستطيع المجلس الاعلى للسلطة القضائية ، فليس بالأمر اليسيير أن يقتنع القاضي بشخص وأن يضع تقته فيه ، فاعلم ايها العضو المنتخب أن مسؤوليتك الاولى هي الدفاع عن مصالح القضاة والشهر على تنزيل الضمانات الاساسية للقضاة من خلال على مستوى الترقيات والانتقالات والتؤديبات وغيرها والكل وفق معايير مضبوطة لا تشوبها شائبة ، فمسؤوليتك تكليف وليس تشريف كما يعتقد البعض ، فالعضو المنتخب يجب أن تكون حلقة تواصل دائم معهم من خلال القيام بزيارات ميدانية الى مقر عملهم والوقوف على ظروف اشتغالهم ومعاناتهم وايجاد الحلول المناسبة لهم كما يتبعين كذلك معهم من خلال المذكرات التي يتعين ارسالها الى السادة القضاة بالمحاكم لإبداء مقترناتهم وملاحظاتهم حول سير أعمال المجلس وأن يكون هذا العضو المنتخب بمثابة لسان القاضي في التعبير عن معاناته والتذكير بحقوقه لا أن يظل العضو متواريا عن الأنوار حتى نهاية ولايته.

وتتجدر الاشارة الى ان الاعضاء المنتخبين يجب ان يدافعوا بكل الدفاع على وضع نظام داخلي للمجلس قوي ومنسجم وحريص على تنزيل ادق الامور

في كيفية اشتغال المجلس والكل وفق المصلحة الفضلى للقاضي كما يتعمى على العضو المنتخب أن يتجرد من أي انتماء جماعي من شأنه ان يضر بمصالح القضاة لانه يمثل القضاة جميعا لا فرق بين فلان او علان ، ناهيك عن تفعيل دور كتابة المجلس من خلال نشر كل ما يتعلق بأعمال المجلس من بلاغات و جداول الاعمال وغيرها تطبيقا لقواعد الحق في المعلومة وحتى يبقى القاضي عالما بكل اعمال المجلس لا أن ين课外 من يجود عليه بالمعلومة .

ولا شك ان القضاة جميعا واعون تمام الوعي ان المجلس يجب ان يلعب دوره الحقيقي من خلال القيام بالصلاحيات جلها التي انيطت به وليس الحفاظ على شكله التقليدي الروتيني فهو مؤسسة دستورية حقيقة اي بمعنى يجب عليه في جميع اشغاله استحضار الضمانات الممنوحة للسلطة القضائية .

وفي الاخير نتمنى من العضو المنتخب أن يستحضر ثقة زملائه فيه وان يكون عند حسن ظن جميع القضاة